# وج الإسلام للإرهاب، مما يجعله خطرًا على العالم؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

**نص السؤال**

لا يروج الإسلام للإرهاب، مما يجعله خطرًا على العالم؟

## الجواب التفصيلي

### الإرهاب

ب في الناس. والإسلام يحرم هذا بشكل قاطع. إن عصرنا الحالي قد تلطخ بالعنف العشوائي في كل مجتمع تقريبًا. ولقد أصبح فقدان الأرواح البريئة أمرًا شائعًا للغاية. وللأسف، وبسبب تصرفات بعض المسلمين الجهلاء وكذلك التقارير المتحيزة في وسائا

ب شيئان متضادان تمامًا؛ لفظ "الإسلام" ذاته يدل على السلام والخضوع. وتوجه مبادئ الإسلام أتباعه إلى الحفاظ على السلام وتعزيزه في جميع أنحاء العالم. إن الإسلام دين الاعتدال؛ وبالتالي لا يمكن أن يكون المسلمون الأتقياء والخائفون من الله متع

وتعذيب وقتل الأبرياء من أجل تحقيق أغراض معينة.

لعلاقات الوطنية والدولية في الإسلام هو السلام وليس الحرب. ولقد شجب المسلمون البارزون والمنظمات الإسلامية والعلماء المسلمون مرارًا وتكرارًا الهجمات الإرهابية والإرهاب عمومًا، إذ يحظر الإسلام بشدة الأفعال العنيفة التي يرتكبها بعض أعضا

يات لها أتباع ضالون، ومن المؤكد أنه من الظلم أن نحكم على أي من هذه الأديان بسلوك هؤلاء الناس. وبناء على ذلك، لا ينبغي الحكم على الإسلام من خلال أعمال الفئات الضالة من المسلمين أو حتى من خلال الفساد الواضح المتغلغل في العديد من

**سلام على قدسية الحياة بشكل عام، وخاصة حياة الإنسان، ويحرم القرآن القتل بعبارات واضحة:**

"وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ"

5:32

"أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا"

6: 151

نسان واحد، إذ أن الله يساوي بين قتل نفس واحدة وقتل البشرية جمعاء. وإن المحكمة المختصة هي وحدها من يقرر ما إذا كان الفرد الذي ارتكب جريمة كبرى يستحق الإعدام، فلا يمكن لأفراد المسلمين اتخاذ قرارات بشأن من يجب أن يُقتل أو يعاقب

انية.

نيها.

فإنه يوجه أتباعه أيضًا لمقاومة الاضطهاد. وقد يتطلب هذان الهدفان في بعض الأحيان استخدام القوة. ولهذا السبب بالتحديد، تستخدم الشرطة القوة ضد المجرمين والعناصر المعادية للمجتمع للحفاظ على القانون والنظام في المجتمع. إذن فالإسلام يد

حرم أدنى ظلم، حتى تجاه أولئك الذين يعارضون الدين. إذ يأمر القرآن:

"وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ"

5: 8

عداء أي شعب أو أمة يجب ألا يحمل المسلمين على ارتكاب عدوان ضدهم أو تجاهل حقوقهم. أما بالنسبة لانتشار الإسلام، فمن المفترض أن يحدث ذلك بسلام من خلال نشر رسالة الإسلام في صيغة منطوقة أو مكتوبة.